

"الهيئة الشرعية": المطالبة باحترام إرادة الأمة واجب شرعي



الأربعاء 17 يوليو 2013 12:07 م

نافذة مصر

جددت الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح تأكيدها أن الانقلاب العسكري الذي حدث في مصر ، وتعطيل الدستور الذي اختاره الشعب

وأكدت الهيئة إن هذا يجبر البلاد إلى نفق مظلم من الفتن، ويعيدها إلى عصور القهر والاستبداد

واستنكرت الهيئة بشدة- في بيان لها اليوم ما يحدث من حصار للمساجد، وانتهاك لحرمة بيوت الله، والاعتداء على الأمنيين فيها والمصلين، مؤكدة أن هذه ثمرة من ثمار هذا الانقلاب العسكري، قال تعالى: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) [البقرة:114].

وشددت على حق الاحتجاج والتظاهر السلميين للمطالبة بعودة الشرعية، وإزالة آثار الانقلاب العسكري الذي أعاد البلاد إلى الوراء أكثر من ستين سنة، مستنكرة الاعتداء على المتظاهرين السلميين بواسطة البلطجية والمأجورين تحت سمع وبصر بل بمشاركة رجال الشرطة

وحملت قادة الانقلاب مسؤولية الدماء التي أريقَت، والأرواح التي أزهقت وهي ساجدة لله تعالى في صلاة الفجر أمام الحرس الجمهوري وفي صلاة التراويح في ميدان رمسيس، محذرة هؤلاء قول الله عز وجل ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ مُؤْمِنًا فَمِثْلًا مِّمَّا فَعَرَأَوْهُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَعَصِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا } [النساء:93]، وقول النبي صلى الله عليه وسلم (لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حرامًا).

وقالت الهيئة أن الظرف التاريخي الذي تمرُّ به بلادنا يوجب على كل حر شريف أن يقف لله تعالى موقفًا ينصر به الحق، ويتبرأ به من الباطل؛ نصًّا لله تعالى ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم، يتمثل ذلك في مساندة المعتصمين السلميين في الميادين المطالبين باحترام إرادتهم الشعبية التي حددت الآليات التي أفرزت مصر الحديثة، مصر ثورة الخامس والعشرين من يناير؛ مستحضرين في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم (انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا).

وأضافت "وذلك يستدعي الصبر والمثابرة واستحضار روح الرباط في سبيل الله عز وجل؛ فلن يأتي النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُذْهِبْ أَقْدَاكُمْ) [محمد:7]."